



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

وقد اعرب الرئيس رجب طيب اردوغان رئيس جمهورية تركيا عن خالص شكره وتقديره على ما اعرب عنه صاحب السمو من طيب المشاعر مشمنا مبادرة سموه الكريمة التي تجسد عمق اواصر العلاقات بين البلدين الصديقين متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية وللدولة الكويت وشعبها المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لسموه رعاه الله.

كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ببرقية تهنئة بمناسبة عيد ميلاد صاحب السمو امس بالبرقية التي تترجم ماثلة. هذا واخرجى صاحب السمو اتصالا هاتفيا مساء امس بالرئيس اردوغان اعرب سموه خلاله عن خالص تهنائه بالثقة التي اولاهها اياه الشعب التركي الصديق بإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية التركية لولاية رئاسية جديدة متمنيا لفاختمه كل التوفيق والسداد

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس رجب طيب اردوغان ضمنها سموه خالص تهنائه بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية التركية الصديقة لفترة رئاسية جديدة ومتمنيا لفاختمه كل التوفيق والسداد وللجمهورية التركية الصديقة وشعبها الكريم المزيد من التقدم والازدهار.

باجمهورية التركية الصديقة ومؤكدا التطلع الدائم والحرص المشترك على تعزيز اواصر هذه العلاقات والارتقاء باطر التعاون بينهما في مختلف المجالات الى افاق ارحب وبما يخدم مصلحة البلدين. سائلا سموه المولى تعالى ان يديم على فخامته موفور الصحة والعافية وان يحقق للجمهورية التركية وشعبها الصديق كل ما يتطلع اليه من نمو وازدهار ورخاء.

كونا: بعث صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس رجب طيب اردوغان رئيس الجمهورية التركية اعرب فيها سموه عن خالص تهنائه بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية التركية الصديقة لفترة رئاسية جديدة متمنيا لسموه حفظه الله لفاختمه كل التوفيق والسداد مشيدا سموه بالعلاقات التاريخية والتميز التي تربط الكويت

عواصم- كالات: اجتاز الرئيس التركي رجب طيب اردوغان التحدي الرئاسي والبرلماني أمس وحصل على ثقة نحو 53٪ من الناخبين، في انتخابات بلغت نسبة الإقبال على التصويت فيها أكثر من 87٪.

وجاء منافس اردوغان، محرم إنجه من حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي، في المرتبة الثانية بنسبة 33٪ وفق وكالة «الأناضول» للأنباء الرسمية، المصدر الرسمي الوحيد للنتائج.

وفي الانتخابات البرلمانية، تقدم الائتلاف الذي يقوده حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة اردوغان بنسبة 57٪ بعد فرز نصف بطاقات الانتخابات التشريعية.

وحصل ائتلاف المعارضة في الانتخابات التشريعية على نحو 32٪ من الأصوات بعد فرز نصف البطاقات، بحسب المصدر ذاته. وتؤذن هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية البالغة الأهمية بالانتقال من النظام البرلماني الحالي إلى نظام رئاسي يمنح الرئيس سلطات واسعة، دفع اردوغان باتجاهه ويلقى تنديدا من معارضيه.

واعلن الرئيس اردوغان فوزه بولاية جديدة مدتها خمس سنوات مع سلطات أوسع بكثير، وأكد نيل التحالف الذي يقوده حزبه الغالبية البرلمانية.

وقال اردوغان في خطاب في اسطنبول «عهدت امتنا الي بمسؤولية رئاسة الجمهورية». و اضاف «سنواصل العمل لتعزيز قوة البلاد وتوزيع الرفاهية بشكل عادل على جميع أفراد الشعب».

وتابع «مواطنونا الذين تعرضوا للإقصاء في الماضي لأي سبب سيقون مواطنين من الدرجة الأولى في هذا البلد».

وقال «لن يهدأ لنا بال قبل ان نضعد بتركي الى مصاف الدول العشر الأكبر في العالم». ومن شأن هذا النظام الجديد، الذي تم إقراره بفارق طفيف خلال استفتاء أجري في أبريل 2017، ان يلغي منصب رئيس الوزراء.

وكان رئيس حزب الحركة القومية دولت باهجه لسي أول المهنتين لأردوغان، كما هنا الرئيس الأذربيجاني الهام علفيف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بالنجاح الذي حققه في الانتخابات.

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ ان النظام الرئاسي يدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده عقب النتائج، مضيفا عقب الإدلاء بصوته ان «تركيا ستفتح الباب على مرحلة جديدة عقب نتائج الانتخابات ونامل ان تكون فاتحة خير وبركة لبلدنا»، وتكر ان «قرار الشعب بمنزلة تاج على رؤوسنا وستواصل المرحلة الجديدة في ضوءه».

في المقابل، زعم حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي بوجود تلاعب في النتائج الأولية للانتخابات التي تصدرها وكالة «الأناضول» للأنباء الرسمية.

وقال بولنت تيزكان، المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري في مؤتمر صحفي عقده في مقر الحزب في أنقرة، ان حزبه احصى 10

## صاحب السمو هاتف اردوغان مهنا بإعادة انتخابه: نتطلع لتعزيز العلاقات مع تركيا

حاز ثقة نحو 53٪.. وإنجه حل ثانياً بـ 33٪.. ونسبة الإقبال على التصويت بلغت أكثر من 87٪

# أردوغان المنتصر يتعهد بنقل تركيا إلى مصاف الدول العشر الكبرى

الشعب التركي يستفيد من «عزل السلطان عبد الحميد» وينهض لـ «قيامه أرطغرل» الجديد

## تركيا الحديثة.. بدأت

عصر جديد لتركيا ومفهوم مختلف للاستخلاف والفتوحات بالتفوق الاقتصادي والتوسع الإنساني

الفارق بين ظروف حكم «عبد الحميد» وحكم «أردوغان» هو اتجاه منحني النهضة

«تركيا الحديثة» هو مشروع القرن الذي يتبناه اردوغان وحزبه والنظام الرئاسي ليس إلا رأس الجبل

العيشية وارتفاع دخل الفرد وانخفاض نسب البطالة ومعدل الجريمة، والاستقرار الاسري وكل ما من شأنه تحقيق الحياة المثمرة للمواطن. ويعرض عاجل وليس قراءة تفصيلية، فليس طبيعيا وبلا ترتيب، كما حدث في عهد عبد الحميد، نشوب حربين (العراق وسورية) عند الحدود التركية أثناء حكم اردوغان، فقد شاهدنا وقرأنا التاريخ جيدا كيف يرتبون للحروب بيننا، الامر الذي وضع اردوغان في وجه مدفع اقصى البراغماتية لحماية بلاده من التفكك القومي والعرقى والسياسي، وقد كان تاسيسه مع عبدالله غول وآخرون لحزب العدالة والتنمية نهجا براغماتيا معتدلا ان صح التعبير، بتبني المحافظة بدلا من مصطلح «الدين» الذي تمسك به نجم الدين اربكان كشعار فادى الى هزائم متتالية له ولاحزابه بسبب عثمانية الدستور وسيطرة المؤسسة العسكرية وموالة المحكمة الدستورية لها، لا ننسى انه عندما أعلنت الجمهورية ووقف الشعب خلف رانداها اتاتورك، لم تكن الاغلبية انه يستقل من حكم وراثي لعائلة «آل عثمان» الى حكم وراثي لنخبة، فقد نشأت طبقة «المفترجين» الذين انسلخوا عن القيم الدينية للدولة العثمانية بعد اعلان الغائها والاحتفال بعلمانية تركيا والدستور، وبدأ مسير الشعب التركي باتجاه العودة للقيم الاسلامية ولكنه لم يجد من يقوده اليها طبقا للدستور.

كانت البراغماتية هي النكاه السياسي الذي اوصل حزب العدالة والتنمية للحكم، ومن ثم اردوغان للرئاسة، وتم تغيير الدستور الذي تسبب في الظلم الاجتماعي في تركيا من التخب المختزلة في طبقة تنبني النجى الاوروبى وهم قلة، والفقر الذي حكم به على الاغلبية على اعتبارها مواطنة عبء لعدم انسجامها مع البرنيطة والبلدة وتمسكها بالطربوش والملايس المحلية المعبر عن المنشأ، ليس بأمر سهل ان يعيش ثلاثة ارباع الشعب التركي تحت قهر العزلة عن دنياه القانون، وان يرى التنكيل بالاعداد لمن اعاد الانان باللغة العربية، والسجن لمن يستخدم لفظ «اسلام» ضمن برنامج الانتخابي، فكانت الهيئة التي قام بها منذ 2012 للوقوف مع العدالة والتنمية هي نتاج عقود من الانتظار لقيادة

يجمع تحت رايتها. الجمهورية التركية الحديثة هي مشروع القرن الذي يتبناه الرئيس رجب طيب اردوغان وحزب العدالة والتنمية، وما النظام الرئاسي للحكم في تركيا إلا بداية ورأس جبل التغيير القادم، والنهضة التي ستتسخر حاجز المنحني في 2023، وعندئذ حق علينا ان نهنئ الشعب التركي على درجة وعيه التي لم يبلغها شعب في ذات الظروف ونفس الضغوط وبتضحيات!

أسفرت نتائج الانتخابات الرئاسية التركية عن فوز الرئيس الحالي رجب طيب اردوغان بما يزيد على نصف الأصوات في الجولة الأولى بالرئاسة، وفوز حزبه العدالة والتنمية أيضا بأغلبية. ولن أدخل في تنظير سياسي أظن القراء صاروا يستطيعون متابعته في الوسائل المختلفة للنشر الإلكتروني، ألتاح للجميع، ولكن سأتناول بناء على نظريات السياسة المقارنة، الأحداث التي «سبقت وصاحبت وتلت» فترتين رئيسيتين للحكم في تركيا، الأولى: السلطان عبد الحميد، والثانية: رجب طيب اردوغان.

في مذكرات تحسين باشا، رئيس دائرة الكتابة في قصر يلدرم خمسة عشر عاما، لم يترك صغيرة وكبيرة عن السلطان عبد الحميد إلا وفصل فيها، استقدت جدا من قراءتها، ومنها سأعرض بعض المعلومات هنا ولنقتصر أكبر أقترح الرجوع للكاتب وهو مترجم للعربية.

في عهد «عبد الحميد»، لعب الغرب وتحديدا بريطانيا وفرنسا وروسيا والولاة الطماعين، بقيادة الكنيسة الطابع فمهما زعموا ان الصراع ليس دينيا هو كذلك، على زعزعة أمن الأراضي التي تحست قيادة الدولة العثمانية، الأمن الغذائي ينشر الجوع المفتعل عبر إغراق أو حرق المحاصيل بفعل مجهول، والصحي ينشر الأمراض والفيروسات المميتة، والاجتماعي ينشر الخوف عبر دعم العصابات والأعمال التخريبية، والنفسى يبث الشائعات عن هروب ومرض وموت وضعف السلطان، وخلخلة أساسات قصر يلدرم بقصص «الحرملك» وشراء الجوارى لاداء ادوار الجاسوسات واستمالة رجال الدولة، وتفاصيل سيرى من يتابع اليوم ما يحدث في تركيا في 2018 مع اردوغان انها شبيهة تماما مع فارق تحديث الاساليب زيادة الخونة وتعاون ذوي القربى من بعض ايدي العرب غير المنققة مع توجهات «الطيب» في السياسات الخارجية ومثاسلمي الطابور الخامس في الداخل ايضا.

الفارق بين الحكمين - عبد الحميد و اردوغان - ان منحنى النهضة كان في القرن التاسع عشر يتجه لأسفل والدولة العثمانية في أسوأ حقبة لها، بينما في القرن الـ 21 ومنذ تسلم حزب العدالة والتنمية سدة إدارة الدولة التركية ومنحنى النهضة في صعود، وبلغ قمته بسداد كامل الدين التركي الخارجي للبنك الدولي، بل وأصبحت تركيا تقرض الدول. المعطيات التي اعتمدت عليها في منحنى النهضة هي التي تحدث عنها مالك بن نبي في نظرياته، النهضة التي تحقق عدالة اجتماعية والرفاهية

قراءة بقلم: -خلود عبد الله الحميس

## الريس «المصمم على ترك بصمة على صفحات التاريخ»

يديره بعد بيع «كرسي رئيس الحكومة» في المزاد بعد الانتخابات

أنقرة - كالات: وعد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم ببيع كرسيه في المزاد العلني بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وبرر يلدرم نيته هذه بأن البلاد ستنتقل إلى النمط الرئاسي في الحكم ولن تعود هناك حاجة لمنصب رئيس الوزراء الذي يشغله حاليا وسيتم إلغاؤه. وقال رئيس الوزراء التركي خلال إلامته بصوته في الانتخابات أمس: «لتحلب هذه الانتخابات الخير للشعب وللبلاد. تركيا تسير نحو أفق جديد وستواصل طريقها. أما كرسي رئيس الحكومة رئيسي معي وسأعرضه للبيع في المزاد العلني».

## كيفية انتخاب الرئيس والنواب

أنقرة - أ.ف.ب: يصوت الأتراك في الاقتراع في وقت واحد لانتخاب رئيس الجمهورية ونواب البرلمان وعليهم وضع ورقتين في مغلف واحد. بالنسبة للانتخابات الرئاسية، يتم انتخاب الرئيس بالاقتراع العام المباشر. وإذا لم يحصل أي مرشح على أكثر من 50٪ من الأصوات من الدورة الأولى، تنظم دورة ثانية في الثامن من يوليو المقبل. وبالنسبة الى النواب، يتم انتخابهم في جولة واحدة بجمع اللوائح في كل من المحافظات الـ 81 في البلاد. ويتم توزيع المقاعد بحسب نسبة الأصوات. ولتعزيز فرص تحقيق غالبية مستقرة، وحدها الأحزاب التي تحصل على أكثر من 10٪ من الأصوات على المستوى الوطني يشملها هذا التوزيع. وبموجب التعديل الدستوري في أبريل 2017، يتم انتخاب 600 نائب في مقابل 550 في المجلس المنتهية ولايته. وبموجب قانون تم تبنيه في مارس الماضي بات يحق للأحزاب للمرة الأولى تشكيل تحالفات خلال الانتخابات التشريعية. ومن شأن هذا الاجراء السماح للأحزاب التي لا تحصل على 10٪ من الأصوات دخول البرلمان. وعلى لوائح الاقتراع، يتم جمع الأحزاب بحسب التحالفات لكن الناخبين لن يضعوا علامة سوى في خانة حزب واحد. ويجوز القانون الجديد أيضا احتساب الأصوات التي ليس عليها ختم رسمي وهو اجراء تم اعتماده خلال استفتاء أبريل 2017 وأثار جدلا إذ ترى فيه المعارضة مخاطر حصول تزوير. ويسمح القانون أيضا بدمج بعض الدوائر الانتخابية ونقل صندوق اقتراع من دائرة إلى أخرى «لأسباب أمنية».



وتعلم أصول اللعبة السياسية داخل التيار الإسلامي الذي كان يقوده نجم الدين اربكان، ثم دفع الى الواجهة مع انتخابه رئيسا لبلدية اسطنبول في 1994.

باقي التقرير موقع «الانباء» الإلكتروني www.alanba.com.kw



من احتفالات الأتراك ومناصري حزب «العدالة والتنمية» بفوز الرئيس رجب طيب اردوغان امس

والتمنية إلى السلطة في 2002. وفي مهرجاناته الانتخابية، يظهر موهبة خطابية استفنائية ساهمت إلى حد كبير في استمراره سياسيا، مستخدما القوائد

اسطنبول - أ.ف.ب: خلال 15 عاما في السلطة، نجح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في إحداث تغييرات عميقة في تركيا. ويحاول الآن ترسيخ إنجازاته نهائيا ودخول التاريخ على قدم المساواة مع مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك.

فلا السجن ولا التظاهرات الحاشدة ولا حتى المحاولة الانقلابية نجحت في وقف صعود «الريس»، كما يحلو لأقرب مؤيديه تسميته، والذي يحكم البلاد بقبضة تزداد حزما منذ 2003. وفي سن الرابعة والستين بات اردوغان قريبا من تحقيق هدفه.

أيا تكن نتيجة الاقتراع الذي شهد منافسة حادة لم تكن متوقعة، نجح اردوغان في تغيير تركيا عبر مشاريع هائلة للبنى التحتية واتباع سياسة خارجية أكثر حزما، مجازفا بإغضاب الحلفاء الغربيين التقليديين.

بالنسبة لأتصاره، يبقى اردوغان على الرغم من الصعوبات الحالية، رجل «المحفزة الاقتصادية» التي أدخلت تركيا إلى نادي أغنى 20 دولة في العالم، وبطل الأغلبية المحافظة التي تثير استياء نخبة المدن وحماة النظام العثماني.

غالبا ما يصور اردوغان يتهمونه بزعة استبدادية، لاسيما بعد المحاولة الانقلابية.

خطيب استثنائي